mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)801(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب - 00:00:00

اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد - 00:00:20

وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين سوف تستمعون باذنه تعالى في هذه الحلقة الى جملة من الاسئلة سائل سوداني عين باء دال يسأل عن حلف انه حلف على يمين خطأ هل عليه كفارة - 00:00:35

لا يقرأ ولا يكتب ويحفظ قصار السور وهو يصلي باهله في المنزل فهل هو مصيب جيرانه لا يصلون فهل يزورهم ويذكر انه يريد الحج عن والديه فهل له ذلك؟ سائلة تسأل ان والدتها طلبت الطلاق من والدها - 00:00:50

وقد غضبوا عليها هي واخوانها غضبوا على والدتهم فهل عليهم اثم بسبب اه هذا الغضب وما حملوه في قلوبهم عليها تذكر ان والدتها تذهب الى السوق البعيد دون محرم ولا يقومون بايصالها فهل عليه اثم؟ عبدالحكيم من الدوحة يريد الزواج من بنت خاله الذي لا يصلي - 00:01:06

فهل له ذلك؟ ايضا تعرض بيتهم للصواعق فنذرت والدته ووالدته ان تذبح ذبيحة في نفس الشهر الذي تأتي فيه الصواعق في سطح المنزل. هل فعل صحيح يسأل عن حكم السور وسوف تستمعون ايضا الى توجيه مبارك حول مشاهدة القنوات الفضائية تفضل به الشيخ في اخر هذه الحلقة فكونوا معنا - 00:01:25

الى اولى اسئلة هذه الحلقة. نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة فهذه رسالة باعثها للمستمعين ده ده سوداني مقيم بالمملكة يقول اذا حلف الانسان على يمين خطأ فماذا يكون عليه اذا لم يحقق هذا الحلف؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:45

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الشخص اذا حلف وقد يحلف كاذبا وهذه اليمين يكون اثما فيها - 00:02:06

وليس فيها وقد يحلف الشخص بلسانه من غير عقد بقلبه وهذا هو المسمى اليمين يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ما يجري على لسان الانسان مثل والله وبلى والله وما الى ذلك - 00:02:33

هذا ليس فيه كفارة ويقول الله جل وعلا ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. فينبغي للانسان ان يتجنب الحلف سواء كان كيف يجب عليه ان يتجنب الحلف اذا كان كاذبا وينبغي له ان يتجنب الحلف - 00:03:04

الذي يجري على لسانه ما استطاع الى ذلك سبيلا وقد يحلف الانسان وهو صادق يحلف وهو صادق على امر لا يفعله ويستمر على ذلك وليس عليه شيء وقد يحلف على شيء - 00:03:24

يتركه ويتركه قربة لله جل وعلا هذا ايضا ليس فيه شيء الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اني لا احلف على يمين فارى

غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير - 00:03:46
وكفرت عن يميني فاذا كان الاقدام على الحنفي خير من التمادي على الحلف فهذا يحنث ويكفر عن يمينه اما اذا حلف الانسان يظن صدق نفسه فتبين انه مخطئ في هذا الظن فليس عليه ايظا كفارة - 00:04:04
وهذه المسألة الاخيرة هي التي سأل عنها السائل وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول بانه انسان امي غير متعلم. لكنه يحفظ قصار السور مثل سورة الفاتحة والاخلاص وبقية السور القصار - 00:04:31
وهو يصلي يصلي باخوانه وامه. حيث لا يوجد مسجد قريب منهم. هل يجوز له ان يصلي بهم ام لا الجواب ان الشخص اذا كان مكلف او كان بعد سن التمييز - 00:04:48
فانه يصلي مع الجماعة فقد قال صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع وقال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة - 00:05:15
وذكر منهم الصبي حتى يبلغ فاذا بلغ الانسان وجب عليه الذهاب الى المسجد وذلك لاداء الصلاة مع الجماعة ولو كان هذا المحل الذي فيه المسجد محلا تجاريا وهذا الشخص يتجر في هذا المحل فانه سيذهب اليه - 00:05:33
ولكن لما كان هذا المكان موقعا للصلاة فانه يستبعده. فالمقصود انه لا يصلي جماعة في البيت اذا تمكن من الذهاب الى المسجد اما اذا كان هناك مانع شرعي يعذره الله فيه - 00:05:58
وتأخر مثلا عن الصلاة في يوم من الايام او كان لا يوجد في القرية مسجد اصلا لا يوجد مسجد اصلا فحينئذ يعين مكانا من بيته ويكون مصلى له وكذلك لاهل بيته اذا لم يتفق اهل القرية على تعيين مكان يصلون فيه جماعة - 00:06:24
واذا كانت النساء تصلي مع الرجال فان فان صف النساء يكون متأخرا عن الرجال ولو كانت امرأة واحدة فانها تصلي خلف الرجل وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا اخونا يسأل ويقول جيراني لا يصلون - 00:06:51
هل يجوز لي ان اجلس معهم ام لا وقد نصحتهم كثيرا غير انهم لم يقبلوا نصحي ولا زالوا لا يصلون فماذا افعل جزاكم الله خيرا؟ الجواب الذي تفعله هو انك تهجرهم - 00:07:12
ولا يجوز لك ان تزورهم ولا يجوز لك ان تسمح لهم بزيارتهم لك ولا يجوز الجلوس معهم ولا مؤاكلتهم ولكن لا مانع من ان تنصحهم بقدر ما تستطيع لان ترك الصلاة - 00:07:31
كفر. هم. فقد قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال عمر رضي الله عنه لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - 00:07:57
وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول والدي متوفى واريد ان احج عنه. والوالدة موجودة والحمد لله. هل اقوم بالحج عن والدي ام اقوم بتحجيج والدتي قبل ان احج عن والدي؟ ارجو افادتي في ذلك جزاكم الله خيرا - 00:08:15
الجواب بامكانك ان تجمع بين الامرين فتحج بوالدتك وفي نفس السنة التي تحج بوالدتك تحج عن والدك عند الاحرام او عند الميقات تحرم انت بنية الحج عن والدك. الحمد لله. وليس المقصود - 00:08:35
انك اذا اردت ان تحج عن والدك انك تحج منفردا فكما سبق بامكانك ان تجمع بين حجك بامك وحجك عن ابيك في سفرة واحدة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات - 00:09:15
لم تذكر أسماء ولا مكانا تقول لي والد يبلغ من العمر ما يقارب السبعين عاما. امي طلبت منه الطلاق وقد وقع ولم ارض انا ولا اخوتي على ذلك وقد حملنا على امنا في قلوبنا الكثير لهذا التصرف - 00:09:37
على اننا نبرها ولم ننقطع عن صلتها الا انها كثيرة الدعاء علينا من دون حق. هل نحن مؤاخذون على ما نفعله تجاهها؟ اي على ما نحمله في قلوبنا من فعلها هذا - 00:09:54
وهل دعاؤها مستجاب علينا؟ علما انه ليس لها حق في ذلك احسن الله اليكم الجواب اولا ان الفرقة بين الزوجين يكون مبنية على سبب من قبل الرجل او على سبب - 00:10:08

من قبل المرأة او على اسباب مشتركة بينهما بمعنى ان كل واحد منهما لديه اسباب لهذه الفرقة وقد يكون السبب وجيها وقد يكون السبب تافها لا قيمة له ولكن بالنظر - 00:10:39
الى اختلاف عقول الناس واختلافي ادراكهم لنتائج التصرفات التي يتصرفونها قد يكون السبب التافه قويا عند الشخص اذا كان عقله ضعيفا ولا يدرك مدى النتائج التي ستترتب على ذلك وقصدي بالنتائج هناك - 00:11:09
النتائج المترتبة على الاولاد وبخاصة اذا كانوا صغارا لم يستقلوا بانفسهم وكذلك البنات اذا لم يكن متزوجات وما وقع في انفسكم من الحمل في قلوبكم على امكم هذا يحتاج الى مبرر - 00:11:47
شرعي فان الام لها حق عظيم وقد جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي قال امك. قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك - 00:12:22
قال ثم من؟ قال ابوك ثم ادناك ادناك وقال الله جل وعلا حينما اوصى في حق الوالدين مما جاء فيه قال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما - 00:12:43
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وبناء على ما سبق فلا ينبغي لكم ان تحملوا على امكم - 00:13:09
لا اذا كان هناك مبرر شرعي يعذركم الله فيه ولم تذكري مبررا لان الكلام الذي ذكرتيه ليس من المبررات التي توجب الحمل في القلب وبناء على ذلك فانكم تحسنون اليها وتعاملونها معاملة حسنة بقدر ما تستطيعون - 00:13:29
معاملة بالقول ومعاملة بالفعل ومعاملة ايضا بالاحسان اليها بالمال اذا كنتم تستطيعون انتم وهي في حاجة الى ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة تقول قد تذهب والدتي الى السوق مسافة اثني عشر كيلا - 00:13:54
بدون محرم وننصحها ونقول انها كبيرة في السن ولابد لها من الحجاب الشرعي غير انها تغضب علينا اذا نصحناها او منعناها من الذهاب الى السوق او لم نوصلها له. هل علينا اثم في ذلك - 00:14:16
الجواب اذا كانت تخرج من الشوق لقضاء حوائجها ففي الامكان ان يعمل معها اولادها ترتيبا فيما بينهم وبينها من جهتي تحديد الوقت الذي تذهب فيه كالاتفاق على الذهاب في الاسبوع مرة - 00:14:33
او مرتين مثلا وكذلك تحديده من اليوم اول النهار او مثلا اخر النهار ويتناوب الاولاد معها من جهتي مرافقتها لان مسافة اثنعشر كيلو مشيا على الاقدام هذا ما فيه شك ان فيه صعوبة. وقد جاء في السؤال انها كبيرة السن - 00:15:07
فواجب على اولادها ان يقوموا ببرها وان يحسنوا اليها وان يرافقوها ايضا في الذهاب معها وفي مساعدتها ايضا لاختيار ما تريده من الامور التي تخص النساء مثلا وكذلك مرافقتها في البقاء هناك ومرافقتها بالرجوع الى البيت. اما ما يتعلق بالحجاب - 00:15:36
فواجب عليها ان تحتجب عن الرجال الاجانب ولا يضر كبر سنها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عبد الحكيم احمد السعدي من دولة قطر من الدوحة اخونا له عدد من الاسئلة يقول في اول اسئلته اريد ان اتزوج ابنة خالي - 00:16:06
وهي بنت على خلق ودين والحمد لله ولكن والدها تارك للصلاة وحاولنا نصحه اكثر من مرة ولكن دون جدوى. افتوني ماذا افعل؟ هل اقدم على الزواج من هذه البنت الطيبة الخلوقة؟ ام ماذا افعل جزاكم - 00:16:29
الله خيرا الجواب اذا كانت هذه البنت مرضية في دينها وفي امانتها كما قال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع بمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:16:45
فلا مانع من ان فتزوجها ولكن لا يتولى والدها العقد لان ترك الصلاة كفر فلا يجوز له ان يتولى العقد عليها ومن امكاني ان يتولى العقد عليها من يليه في الولاية ومرجع ذلك الى محكمة البلد التي انتم فيها - 00:17:16
وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بيتنا تعرض للصواعق اكثر من مرة بارادة الله جل وعز وفي المرة الاخيرة قامت الوالدة بنذر ذبيحة لله عز وجل في كل سنة وحددت الشهر الذي وقعت فيه الصاعقة ومكان الذبيحة فوق سطح المنزل - 00:17:43
وقد حاولت اكثر من مرة اقناعها بان الذبح يكون في اي مكان ولكن بحكم كبر سنها تصر على ان يكون الذبح فوق سطح البيت نرجو

افادة حيال اقناع والدتي بترك هذا الامر هل انا محق؟ جزاكم الله خيرا - 00:18:01
الجواب العقوبات الاخروية لها اسبابها والعقوبات الدنيوية لها اسبابها وسواء كانت هذه العقوبات عقوبات بدنية او عقوبات مالية وسواء كانت عامة او كانت خاصة وقد قال جل وعلا ظهر الفساد في البر - 00:18:18
والبحري بما كسبت ايدي الناس. فالفساد الذي يقع في البحر وفي البر هذا من العقوبات وكلمة بما كسبت ايدي الناس يعني بالمعاصي التي يفعلونها من ترك الاوامر وفعل المحرمات وتخصيص - 00:19:03
هذا البيت بنزول الصواعق عليه دون بيوت الناس هذا يحتاج اهل البيت الى ان يرجعوا الى انفسهم ويبحث عن الاسباب التي يزاولونها هل هم يزاولون اسبابا محرمة من ترك واجب - 00:19:27
او فعل محرم لان ترك الواجبات سبب للمعاصي وفعل المحرمات لان ترك الواجبات سبب للعقوبات وكذلك فعل المحرمات سبب للعقوبات. كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم - 00:19:53
فينبغي النظر في حال اهل البيت بدءا من رئيس الاسرة وهو الاب وكذلك الام وكذلك الاولاد فيبحثون عن الاسباب ويعالجون هذه الاسباب اما بالنظر الى النذر الذي نذرته امك فهذا نذر طاعة ولكنه لا يتقيد بالمكان الذي - 00:20:20
ذكرته بان المكان الذي ذكرته ليست له خصوصية كمن نذر ان يذبح في مكة مثلا فهذا له وصية من ناحية الفضل. اما تخصيص مكان معين فهذا ليس فيه خصوصية. وعلى كل حال ان ذبحت - 00:20:52
السطح او ذبحت في اي مكان مما يجوز الذبح فيه جاز لها ذلك وبالله التوفيق. لكن المهم هو البحث عن شباب نزول هذه الصواعق على هذا البيت دون غيره وبالله التوفيق - 00:21:13
احسن الله اليكم يقول ارجو من فضيلتكم توضيح الحكم الشرعي في الصور سواء كانت فوتوغرافية او رسم او نحت وما حكم مشاهدة القنوات الفضائية؟ سواء كانت برامج دينية او غير ذلك - 00:21:29
الجواب اما ما يتعلق بالتصوير فمن المعلوم ان تصوير ذوات الارواح حرام وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المصورين واما ما يتعلق بمشاهدة القنوات فضائية فان الانسان مركب - 00:21:45
من بدن وروح وان غذاء بدنه ما هيأ الله له من وسائلي العيش في هذه الحياة الدنيا كما قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الاغذية المباحة - 00:22:11
والاشربة المباحة وكذلك الالبسة والمساكن كل هذه مهيئة من جهة الله جل وعلا تحقيقا لقوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم فهذا وجه من وجوه تكريم الله لبني ادم وكذلك حرم عليهم - 00:22:44
الاشربة المحرمة والاغذية المحرمة واللباس المحرم والسكنى في بيت محرم كما اذا غصب الانسان بيتا او ظلم او كان بسبب ربا او كان بسبب رشوة او غير ذلك من وجوه المكاسب المحرمة فان الله جل وعلا - 00:23:15
طيب لا يقبل الا طيبا هذا بالنظر الى غذاء البدن. وهيأ ايضا العلاج لما يعرض لهذا البدن من امراض وذلك بالمحافظة على بقائه سليما وهيأ للروح غذاء وهو ما انزله الله جل وعلا - 00:23:35
من الكتب على رسله والرسل بلغوا الخلق هذه الكتب كل رسول يبلغ امته واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. واخر الكتب هو القرآن. فالقرآن شريعة عامة الى ان تقوم الساعة - 00:24:04
وهذا الغذاء الموجود في القرآن وفي السنة هو اتباع اوامر الله واجتناب نواهيه فعندما تغذى هذه الروح الاغذية الشرعية تغذى باتباع الاوامر وبترك المحرمات فان فانها فان الانسان يكون قد امتثل - 00:24:30
ما امره الله به واجتنب ما نهاه الله عنه وكان هذا الغذاء له تأثير ايضا على نشاط البدن عموما وعلى نشاط جميع حواسه خصوصا فيسمع ما ينفعه ويبصر ما ينفعه - 00:25:01
ويتكلم بما ينفعه ولا تمسوا يده الا ما يكون فيه نفع له وهكذا بقية الحواس اما اذا كانت الروح مريضة ومرضها يكون بفعل المعاصي من ترك واجب او فعل محرم فاذا كانت هذه الروح مريظة بسبب ذلك فان هذا المرظ - 00:25:26

ينجر الى البدن وبخاصة الى الحواس فيتلذذ الانسان بسماع ما حرم الله وبالنظر الى ما حرم الله وبالكلام بما حرم الله جل وعلا وبوظع يده على ما حرم الله جل وعلا - 00:26:00

وبتناول ما حرمه الله من المآكل والمشارب وما وما الى ذلك وهذه القنوات فضائية لا شك ان الهدف منها وهو افساد فطرة الناس. والله جل وعلا قال فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا - 00:26:21

تبديل لخلق الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فكما ان الاغذية الفاسدة المحرمة تضر بالبدن ولها تأثير على الحواس ايضا. وكما ان المعاصي تؤثر - 00:26:48

على الروح من جهة وعلى الحواس من جهة وعلى سائر البدن من جهة اخرى فان هذه القنوات التي يشاهدها الانسان تؤثر تأثيرا بالغا على الشخص. فتجد الشخص يخرج من بيته - 00:27:16

بعد صلاة العشاء ويرجع الى اهله قبل قبل اذان الفجر بقليل وينام عندما يأتي الى اهله واذا كان عنده دوام يوقت الساعة على وقت الدوام فلا يصلي الفجر سيشاهد في تلك اللحظة فيشاهد في تلك الفترة - 00:27:37

يشاهد ما حرم الله جل وعلا ويسمع ما حرم الله جل وعلا وهو بهذه الطريقة يربي نفسه تربية سيئة وقد تقوى هذه التربية في نفسه حتى يدخل هذه القنوات بجهاز في - 00:28:03

وقد ذكرت لي سائلة تقول ان زوجها يشاهده يشاهد هذه القنوات القبيحة في بيته ويجبرها هي واولادها على الجلوس معه. نعم. ولا شك ان هذا خيانة بين العبد وبين ربه فان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله - 00:28:27

رسول وتخون اماناتكم وانتم تعلمون. فخيانة الله خيانة القرآن. وخيانة الرسول خيانة السنة وخيانة الامانات التي بينك وبين الناس فيما ائتمنوك عليه فلا شك ان سمعك امانة وبصرك امانة ولسانك امانة - 00:28:56

وجميع جوارحك امانة وروحك امانة وعقلك امانة. جميع جسمك في جميع اجزائه كل جزء منه امانة انت مأمور بان تظع هذه الامانة في الموظع الذي شرعه الله كما قال تعالى انا عرظنا - 00:29:16

على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ولا شك ان الامانة التي تحملتها انها امانة الدين مم. نسأل الله العفو والعافية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم على هذا البيان اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم - 00:29:36

استفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام على حسن استماعكم. تقبلوا - 00:30:00

في الختام تحية الزميل مشعل الدهيشي من الهندسة الاذاعية. لنا بكم لقاء باذنه تعالى في حلقة قادمة. حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:14